الناس عظيم، وفي نفسه صغير. ومن تكبّر قصمه الله وقال: اخسأ، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير»[1913]. 5282 ـ أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «بئس العبد عبدٌ تخيّل واختال، ونسي الكبير المتعال. بئس العبد عبدٌ تجبّر واعتدى ونسي الجبّار الأعلى»[1914]. 5283 ـ عبدالله بن عمرو قال: كنّا جلوساً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجاء رجلٌ من أهل البادية، عليه جبّة سيجان، حتّى قام على رأس النبيّ (صلى الله عليه وآله)، فقال: إنّ صاحبكم قد وضع كلّ فارس، ويرفع كلّ راع، فأخذ النبيّ (صلى الله عليه وآله) بمجامع جبّته فقال: «ألا أرى عليك لباس من لا يعقل» ثمّ قال: «إنّ نبيّ الله نوحاً (صلى الله عليه وآله) لمّا حضرته الوفاة، قال لابنه: إنّي قاصّ عليك الوصيّة. آمرك باثنتين، وأنهاك عن اثنتين. آمرك بلا إله إلاّ الله، فإنّ السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعن في كفّة ووضعت لا إله إلاّ الله في كفّة لرجحت بهنّ... وأنهاك عن الشرك والكبر، فقلت: يا رسول الله، هذا الشرك قد عرفناه، فما الكبر؟ فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان؟ قال: «لا» قال: هو أن يكون لأحدنا حلّة يلبسها؟ قال: «لا» قال: فهو أن يكون لأحدنا دابّةٌ يركبها؟ قال: «لا» قال: فهو أن يكون لأحدنا أصحابٌ يجلسون إليه؟ قال: «لا» قال: يا رسول الله، فما الكبر؟ قال: «سفه الحقّ، وغمص الناس»[1915]. 5284 ـ أبو هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «احتجّت النار والجنّة فقالت هذه: يدخلني الجبّارون والمتكبّرون، وقالت هذه: يدخلني الضعفاء والمساكين، فقال الله عزّ وجلّ لهذه: أنت عذابي أُعذّب بك من أشاء، وقال لهذه: أنت رحمتي أرحم بك